بسم الله الرحمن الرحيم

BOTSCHAFT DES HASCHEMITISCHEN KÖNIGREICHSJORDANIEN WIEN		سفارة المملكة الأردنية الهاشمية فيينا

بيان وفد المملكة الأردنية الهاشمية

أمام الدورة السادسة والأربعين للجنة التحضيرية لمنظمة الحظر الشامل للتجارب النووية

13/6/2016

السفير حسام الحسيني

السيد الريس

بداية اتوجه اليكم بالتهنة على توليكم رئاسة هذه الجلسة الخاصة بمناسبة مرور 20عاما على فتح باب التوقيع على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية كما اتقدم بالشكر للدكتور لاسينا زيربو الأمين التنفيذي للجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية والامانة العامة على جهودهم المميزة بالتحضير لهذه الجلسة، وعلى جهودهم الحثيثة في بناء واعداد اجهزة الأمانة القادرة على اداء مهمتها باقتدار خلال السنوات الماضية، وعلى الجهود التي تبذلها لإدخال المعاهدة حيز التنفيذ

لقد كان الأردن من أوائل الدول التي وقعت على اتفاقية حظر وانتشار الأسلحة النووية وذلك في العام 1996 ثم صادق عليها في العام 1998 ايمانا منه بالأهمية الكبيرة التي تمثلها هذه المعاهدة ودورها الهام في إطار المنظومة الدولية لنزع السلاح ومنع الانتشار النووي وتحقيق الأمن والسلام في العالم.
كما حرص الأردن دائما على تعزيز التفاعل والتعاون مع المنظمة وانشطتها وخاصة في مشاركتها جهودها في تأهيل وتدريب الكوادر وتعزيز قدراتها على انشطة التحقق والتفتيش والتي تجلت من خلال التمرين الميداني المتكامل الذي استضافته المملكة في عام 2014 في منطقة البحر الميت التي مكنت فيها الطبيعة الطبغرافية والجيولوجية المُثلى من اجراء محاكاة لتفتيش موقعي اقترب من الواقعية، ووضع المفتشين أمام اختبار حقيقي لقدرتهم على السير في إجراءات التحقق وفق السيناريو الموضوع نجحوا فيه بكل تميز واقتدار .ولم يكن هذا التمرين الذي استضافه الاردن هو التعاون الاول مع المنظمة فقد

سبق أن استضاف تمرينا آخر في عام2010 ، كما وسيستضيف الاردن في منطقة البحر الميت خلال الاسبوع الاخير من شهر تشرين ثاني من هذا العام دورة تدريبة في مجال الصحة والسلامة تهدف الى توفير المعرفة والمهارات حول كيفية العمل بأمان في الظروف الميدانية .وسيستمر الاردن بدعم كل الجهود التي من شانها تعزيز اجهزة وامكانات هذه الاتفاقية وتهيئتها لدورها الان وبعد دخولها لحيز التنفيذ.

السيد الرئيس

يؤكد وفد بلادي على أهمية حظر كافة أشكال تجارب الأسلحة النووي بحيث تقيد القدرة على التطوير النوعي للأسلحة النووية، وبما يمثل خطوة أولى اساسيه في سبيل تحقيق نزع السلاح النووي، وخلق عالم خال من الأسلحة النووية، وهو ما يعد التزاماً أصيلاً على المجتمع الدولي في إطار المادة السادسة من معاهدة منع الانتشار النووي.

وعلى الرغم من الإنجازات التي تحققت منذ بدء التوقيع على معاهدة الحظر الشامل الا انها ما تزال مهددة بسبب عدم دخولها حيز النفاذ نتيجة لعدم التوقيع و التصديق عليها من قبل الدول الثماني المذكورة في الملحق الثاني وقد زاد على ذلك، التجارب النووية التي أجرتها كوريا الشمالية وكان اخرها في مطلع العام الحالي 2016 وما تشكله من تهديد للاستقرار والأمن في شرق آسيا وكذلك السلم والأمن الدوليين ككل، وهو ما يؤكد مرة أخرى على الحاجة لتعزيز الجهود الدولية الرامية إلى تقوية نظام منع الانتشار النووي.

وفي هذا السياق، ينبغي أن تتضمن استجابة المجتمع الدولي لاختبار جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية أيضا خطوات جادة وحقيقية نحو التصديق على المعاهدة ودفعها للدخول الى حيز التنفيذ.

ولا بد هنا من الاشارة الى مبادرة الاثار الانسانية لاستخدام الاسلحة النووية والتي اكتسبت اهمية كبيرة ضمن جهود نزع السلاح النووي من خلال تأكيدها على أن مجرد وجود الأسلحة النووية يهدد أمن الدول والشعوب في جميع أنحاء العالم، وأنه لا توجد دولة على استعداد للاستجابة للأزمة الإنسانية التي سيحدثها أي تفجير نووي حتى وإن وقع التفجير بشكل محدود ضمن نطاق صراع إقليمي.

السيد الرئيس

يدعو وفد بلادي الى ضرورة مواصلة الجهود الدولية الهادفة الى منع الانتشار النووي والتخلص من الاسلحة النووية، وفي هذا الصدد يؤكد وفد بلادي على اهمية تكثيف الجهود الرامية لإنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط ويجدد دعوته لجميع دول المنطقة للانضمام للمعاهدات الدولية والتجاوب مع المبادرات الهادفة لإخلاء المنطقة من الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل بما في ذلك معاهدة عدم الانتشار النووي و نظام الضمانات الشامل ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية لما لها من اهمية في تحقيق السلم والامن في الشرق الاوسط والعالم.

شكرا السيد الرئيس